

# دبلوماسيون: الاتحاد الأوروبي يدرس إمكانية إرسال مهمة حدودية إلى رفح

الأحد 26 مايو 2024 01:50 م

قال مسؤول كبير بالاتحاد الأوروبي اليوم الجمعة، إن المحادثات بشأن نشر بعثة للاتحاد الأوروبي عند معبر رفح الحدودي في غزة في مرحلة أولية وإن النشر لن يحدث دون انتهاء الحرب بين إسرائيل وفلسطين.

ومن المقرر أن يعقد وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي اجتماعهم الشهري في بروكسل يوم الاثنين لبحث كيفية تحسين توصيل المساعدات الإنسانية إلى غزة.

وقال دبلوماسيان، إن الولايات المتحدة اقترحت على الاتحاد الأوروبي إحياء بعثة الاتحاد الأوروبي للمساعدة الحدودية في رفح، التي توقفت عن العمل منذ عام 2007، عندما سيطرت حركة حماس الفلسطينية بشكل كامل على غزة بعد الانتخابات التشريعية.

ويعتبر المعبر نقطة الدخول الرئيسية للمساعدات القادمة من مصر، وهو مغلق منذ سيطرة القوات الإسرائيلية عليه من قطاع غزة قبل نحو ثلاثة أسابيع.

وقال المسؤول، الذي تحدثت شريطة عدم الكشف عن هويته: "حتى لو كان لدينا الآن أشخاص على الأرض يتحدثون مع الأطراف المختلفة ويرون كيف يمكن القيام بذلك، فنحن في جزء أولي للغاية من القصة".

وأردف المسؤول إن من الممكن أن يحصل جوزيب بوريل، منسق السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، على تفويض من الأعضاء الـ 27 يوم الاثنين للتوصل إلى "نوع من الاستنتاجات العملية التي قد تسمح للمهمة بالانتشار".

وأضاف أن الانتشار لا يمكن أن يحدث "في الظروف الحالية، وليس في ظروف الحرب".

وأردف المسؤول: "نحن نتحدث عن المستقبل".

وقال ثلاثة دبلوماسيين من الاتحاد الأوروبي إن المناقشة ستكون مطروحة على الطاولة لكن ليس هناك شيء ملموس للمناقشة. وقال أحدهم إن الاقتراح كان "بعيد المنال".

ستحتاج المهمة إلى موافقة بالإجماع من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. كما أن بعثة الاتحاد الأوروبي للمساعدة الحدودية هي مهمة مدنية وسيحتاج الأفراد والمعدات إلى التكيف، نظرًا لطبيعة العملية التي يحتمل أن تكون خطيرة.

وقال دبلوماسيون إن هذه المهمة لا يمكن أن تمضي قدماً إلا إذا وافقت مصر وإسرائيل أيضاً.

وقال مسؤولان أمريكيان إن واشنطن تراجع الخيارات المتاحة لتأمين إعادة فتح معبر رفح لكن لم يتم وضع خطط نهائية بعد.

وبدأت إسرائيل هجومها على غزة بعد الهجوم المميت الذي شنته حماس على جنوب إسرائيل في 7 أكتوبر.

<https://www.middleeastmonitor.com/20240524-eu-considers-possible-rafah-border-mission-diplomats-say>